# بيان صادر عن حركة حماس تعلن فيه مسؤوليتها عن قتل مستوطن يهودي قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، وتطالب بإطلاق زعيمها الشيخ أحمد ياسين[1]

## 1993/10/31

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**رابين .... قف وفكر**

**يا جماهير شعبنا الأبي:**

صباح يوم أمس الأول الجمعة الموافق 93/10/29 نصبت وحدة (كوماندوز) تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام كميناً لمستوطن يهودي يدعى (إيلي مزراحي) ويبلغ من العمر 23 عام.. وعندما وصل جندي الاحتياط (إيلي مزراحي) الى المصيدة انقض عليه أبطالنا يطعنونه بالسكاكين، ثم اقتادوه وسيارته الى إحدى القرى القريبة من مدينة رام الله وهناك تم اعدامه وحرق سيارته وهو بداخلها.

وقد جاءت عملية حرق السيارة بمن فيها رداً على ضرب العدو لسيارة الأخوين "ماهر أبو سرور"

و "محمد الهندي" مما أدى الى احتراق جثتيهما بالكامل.. فكان ردنا بالمثل والصاع بالصاع وقبل أن يغادر مجاهدونا المكان استولوا على السلاح الشخصي وهو عبارة عن رشاش من نوع عوزي، وتأتي عمليتنا هذه رداً سريعاً على محاولات (إسرائيل) العبث بقبور أموات المسلمين وعلى رأسهم ضريح الشهيد عز الدين القسام وفي الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لمذبحة كفر قاسم التي نفذها اليهود عام 1956 م.

وبهذه المناسبة فإننا نود أن نؤكد لأهلنا سكان ما يسمى بالداخل أو أراضي 48 بأن كتائب القسام لن تنسى شهداءكم وعهداً أننا سننتقم لدماء شهداء المذابح اليهودية وسنقف معكم ومع عدالة قضيتكم ولن ننساكم كما نسيكم الكثيرون.. وسيأتي اليوم الذي نستظل فيه نحن وأنتم تحت مظلة الإسلام العظيم في ربوع الدولة الإسلامية من البحر الى النهر ومن رفح حتى رأس الناقورة.

---

[1] **المصدر**: محفوظات مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

وبخصوص ما نشرته الصحف الاسرائيلية من أنها تعتزم نقل ضريح الشهيد عز الدين القسام من مكانه بدعوى شق طريق مواصلات مكانه فإننا نعلنها وللملأ بأن رئيس المجلس المحلي الصهيوني المدعو (دافيد عزيز) سيدفع رأسه ثمناً لهذه الجريمة النكراء، ونعتبر كافة أعضاء المجلس المحلي الصهيوني أهدافاً لنا، والأيام بيننا.

وكلمة أخيرة نوجهها لقاتل الأطفال (رابين) لقد وجهنا لك في بيان سابق ثلاث أوامر عسكرية تمثلت في الإفراج عن شيخنا وزعيمنا أحمد ياسين وكافة معتقلينا البواسل وكذلك وقف ملاحقة مطلوبينا وأبلغناك أنك ستدفع الثمن غالٍ في حال عدم انصياعك لأوامرنا.. ولذلك فعليك أن تعلم يا رابين أننا خلال هذا الأسبوع القينا جثث جنودكم الثلاثة "في خانيونس ورام الله" لتدفنوها أنتم أما في المرات القادمة فسوف تلهث كثيراً في البحث عنهم "ولن تجدهم" إننا نوجهه تحذيراً أخيراً عليكم أن تفرجوا عن شيخنا.. فرصاصنا سيحرق قلوبكم.. وستشقى أمهاتكم بالبكاء على أولادهن وإن غداً لناظره قريب.

"وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

كتائب الشهيد عز الدين القسام

الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/